

تفسير السعدي

صُمُّ بَكُمُّ عَمِيٌّ فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ

فلهذا قال تعالى [عنهم]: { صُمُّ } أي: عن سماع الخير، { بَكُمُّ } [أي]: عن النطق به، {

عَمِيٌّ } عن رؤية الحق، { فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ } لأنهم تركوا الحق بعد أن عرفوه، فلا يرجعون

إليه، بخلاف من ترك الحق عن جهل وضلال، فإنه لا يعقل، وهو أقرب رجوعاً منهم.